

الدواعي 2 ح 51 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبها اه كنا في الحلقة الماضية بدأنا الحديث عن الدواعي او الدوافع او الحيثيات اللي تخليني اوحد ربنا سبحانه وبحمده بالقصد اللي ذكرتها - 00:00:40

صورة الاخلاص وكنا اتكلمنا عن ان اول الدواعي دي الاحادية ان ربنا اخبرنا انه صمد يبقى احد صمد. احد طبعا الاحادية تشمل الوحدانية او الوحدانية. احد واحد يعني - 00:01:06

احد هتفيد معنى واحد ولذلك حتى العلماء يقولوا ان احد ابلغ من واحد. وان كان يعني واحد برضه من الاسماء لكن احد ابلغ من واحد لان الواحد ممكن يتعدد انا لا لا يتعدد ويمكن الواحد انساب لنفي - 00:01:30

يعني انساب لنفع وانسب لسياق سورة الاخلاص. تمام؟ طيب فالصدمة الصدية انه يعني مم يعني لا يستغني عنه احد وهو مستغن تمام الاستغناء عن كل احد ماشي؟ يبقى لا يستغني عنه اي احد وهو مستغن تمام الاستغناء عن كل احد سبحانه وبحمده. تمام؟ فهو السيد الذي بلغ الكمال - 00:01:45

في سؤدده هو الشريف رفيع الشأن سبحانه وبحمده هو الكامل في صفاته سبحانه وبحمده وغيرها من الاعمال والامور التي يتضمنها وتتضمنها الصدمية او وصف الله سبحانه وبحمده بالصدمة. انت فكر معي كده. انت عندك الله عندك رب. هذه صفة - 00:02:15

ان هو احد ان هو صمد وده كده في الاثبات اهو لكن زي ما قلنا انه مع مع كونه اثبات هو فيه يعني برضو يعني اثبات يتضمن نفي يعني ولذلك تم اختيار الاسماء دي بالذات انه اثبات يعبر اكتر عن السبوحية القدوسية التنزه - 00:02:35

يعبر عن كده انه احد فيبني بقى حاجات كتيرة قوي صمد ينفي حاجات كتيرة اثبات للصدمة. بس في نفي حاجات كتيرة. وكون سبحان الله يبيجي الاسم كده تيجي يعني الصفة تعمل ايه - 00:02:59

خلص الانسان من كل الشوائب تطرح كل الشوائب ارضا تمام؟ او تطرح كل الشوائب ايه؟ ارضا. تمام؟ طيب. آآتروج بعد كده اه الله الصمد. قل هو الله احد. الله الصمد. طب كده المفروض خلصنا بقى ان احنا لما نيجي نبص كده هو احد متفرد. متفرد في كل - 00:03:14

يعني كل اللي انت تحتاج له موجود عند الله على اكمل سورة. ولذلك الاحادية دي كده لما نبص عليها كمال في كل حاجة الصدمية مش ناقصة حاجة. يعني سبحانه الله! وتيجي تبص كده انت مسلا بالنسبة لك البشر انا بحاول بس اقرب المشهد. تقول انا اروح للطبيب ده ليه؟ هو - 00:03:34

ما شاء الله كل ما يتعلق بالمهمة بتاعتته موجود. طيب وكل نقصه في مهنته مش موجودة عنده ما عندوش حاجة ناقصاه فسبحان الله الاحادية تفيد ان كل حاجة موجودة على اكمل سورة متفرد جدا. تمام؟ طيب والصدمة؟ ما فييش حاجة ناقصاه خالص - 00:03:54

ما فييش اي حاجة تقدر في احاديته تقدر في صدميته سبحانه وبحمده. طيب ولذلك بقى بعض العلماء يقول لك ايه؟ يقول لك ان لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كأنه تفسير للحمد - 00:04:13

تمام كده؟ يقول لك اه ده ده هنا تفاصيل نفي يعني في تفاصيل نفي نفي نفي نفي. العلماء يقول لك ايه؟ هو ربنا هنا نفي عن نفسه في السورة آآآ نوعين من الحاجات. حاجات متصلة - 00:04:28

صلة يعني متصلة بذاته و حاجات منفصلة عن ذاته سبحانه وبحمده. بعض العلماء يقول لك كده. منفصل عن ذاته زي الوالد آآآ الوالدة ولد الزوجة في كفة النظير كل ده منفصل عن ايه؟ عن ذاته. و حاجات متصلة بذاته سبحانه وبحمده آآآ زي مثلا الحاجة للطعام والشراب - 00:04:42

زي غيرها من الامور متصلة بذاته يعني. خلاص؟ فاحيانا يقولوا عليها السلبيات المتصلة والسلبيات المنفصلة مش مهم الكلام ده. بس المهم يعني قوي ان احنا بص كده فعلا كل اي حاجة اي شيء يعني ايه اي نقص سواء كان آآآ يتصل بالذات او ينفصل عن - 00:05:03

الله سبحانه وبحمده منزه عن كل النقص ده. تمام؟ فبناء عليه السورة بتنتهي كل كل النقص ده. خلاص ما فيش حاجة تاني. آآآ مثلا زي مسلا ما نقول للغوب ما هي دي حاجة صفة نقص متصلة بالذات. خلاص؟ بيسموها سلبية متصلة. انما مثلا آآآ الوالدة آآآ الظهير الشريك التد كل دي حاجات برضو هي صفات آآآ نقص لكن مش مش يعني مش متصلة بالذات منفصلة عن الذات خلاص طيب فبص هنا لم يلد ولم يكن له كفوا احد وكأنها البعض يقول وكأنها تفسير للحمد. طب سبحان الله! ركز معى بقى - 00:05:43

الله احد طيب ماشي عايزيين تفاصيل اكتر صمد يعني ما فيش حاجة هو بلغ الكمال في كل حاجة متفرد في كل حاجة. بس ممكن يكون في حاجة ناقصة. لأ صمد - 00:06:03

صمد مش يحتاج لاي حاجة مش يحتاج لاي حاجة طب ممكن تكون تحتاج لوالد والده فمحتاج لولد طب ليه خالص ولذلك سبحان الله ترتيب عجيب لكل حاجة ازاي فعلا بتدعم اللي ايه اللي سبقتها و بتنتهي او بتتجهز على اي - 00:06:16

تواهم ممكن يجي في دماغ الانسان. طيب الله الصمد. تمام؟ لم يلد ولم يكن له كفوا احد. احنا كده عندنا خمس حيئيات حتى الان وكل حيئية من الحيئيات دي جواها حيئات. يعني حيئية انه احد الاحاديث. و حيئية انه صمد الصمدية - 00:06:35
لم يلد آآآ نفي الایه الوالدية لم يولد لم يلد نفي الولدي عزرا لم يولدن في الوالدية ولم يكن له آآآ كفوا احد نفي الایه؟ نفي الكفر. خلاص او السماوات الكفيفية طب انت كده - 00:06:55

عندك خمس حيئيات او دواعي واضحة خمس دوافع واضحة. ان انت تفرد ربنا بالقصد ما تروحش لغيره. تمام؟ طيب لن يلد ولم يكن له كفوا احد - 00:07:17

لم يلد طيب لم يلد يعني ما لوش ولد ما لوش ولد يعني يمكن دايما اقول لما نيجي نقول لم يلد الذهن ينصرف دايما للضلال الذي وقع فيه النصارى لما ادعوا وزعموا - 00:07:33

آآآ عيسى صلى الله عليه وسلم آآآ ابن الله تمام لكن آآآ يعني مش ده بس يمكن هما اشهر اللي عمله كده و اشهر اللي اتكلموا في كده و وقعوا في هذا الافق المبين والضلال العظيم. لكن الكلام ده برضه وقع فيه بعض المشركين - 00:07:50

المشركين مثلا لما قالوا على الملائكة بنات الله طب ما هو ده بربدو ولد طيب اه لما قال اليهود عزير ابن الله برضو ولد. فلذلك نفي الولدي يعني ما فيش حاجة اسمها حد ابن حد. ما فيش حاجة - 00:08:10

اسمها نحن ابناء الله واحباؤه. ما فيش حاجة اسمها ابناء الله. ما فيش حاجة اسمها ان الله من ناحية النسب يعني حاشاه سبحانه وبحمده او النسل يكون يبقى له ولد زينا. طب حد يقول لي طب يعني هو ازاي نفي الولد ده يكون داعي من - 00:08:25
الداعي اللي تدعوني انا لاني افرض ربنا بالقصد. الولد في عرف البشر او الخلق هو ايه؟ هو مجبرة مدخلة محزنة مجبرة مدخلة محزنة. يعني ايه؟ يعني الولد احيانا يضطر ابوه او امه انهم يأخذوا موقف معين صح او حق - 00:08:43
حبهم له وتعلقهم به وخوفهم عليه مدخلة احيانا يخلية يبخل ان هو ينفق ولا يعمل ولا يودي من وقته او مال هو جده

محزنة بيكون سبب في حزن ومتألم عشان النهاردة وزعلان وكان عنده امتحان وما جابش درجة وعيان وقلقان عليه - 00:09:05
مشغلة ضفلها كمان مشغلة دايما شاغل باله وشاغل دماغه لدرجة ان ممکن احيانا ما يبقاش مركز في حاجات تانية. ده ده بالنسبة لنا
احنا كبشر في حقنا احنا كبشر كده - 00:09:23

لما نبص له وهو كده والنبي صلی الله عليه وسلم ذكر الكلام ده؟ طيب الله سبحانه وبحمده ينفع يكون كده؟ مستحيل مستحيل
سبحانه وبحمده فنسبة الولد لله ده يعني اثبات نقص لله سبحانه وبحمده. اللي عنده ولد قد يقع لا اراديا في انه احادي. ليه يا
جماعة؟ اصل محبة الوالد للولد - 00:09:36

محبة جبلية. الوالد محبته للولد ما حبش بالليل. بخلاف الولد محبته للوالد. يعني ابن لما يحب ابوه يعني مش زي الاب لما يحب ابنه
انا ممکن ولد ما بيحبس ابوه للأسف. لكن فكرة ان ابن ما يحبش ابنه لأدي صعبة جدا لأنها لأنها محبة جبلية وضعها الله في -
00:09:58

قلوب يعني لو ربنا ما وضعش في قلوب ابائنا وامهاتنا انهم يحبونا جبليا مش هيستحملونا كانوا يرمونا من الشبابيك بعد يومين
ثلاثة اي اب واي ام يتتحمل ابنته او ان لم يكن ربنا وضع في قلبه المحبة الجبلية له ورحمته ورحمته حتى ممکن ابن يقصر ويعلم
ويؤرzi ابن - 00:10:18

والام لكنهم بيعجبوه برضه. خلاص؟ طيب. فهذه المحبة زي ما قلنا هتخليهم الولد يبقى محبنة مدخلة محزنة في مشغلة المشكلة
كمان انها ممکن تأخذ ابن للمحاكاة او ليه المحاكاة؟ ممکن يحاكي ابنه. او ممکن يحاكي - 00:10:36

اكيد طيب ده كمان ممکن يبقى فيه مشكلة تانية ممکن يعمل ايه ممکن يحتاج اليه طب ابن يحتاج لابنه في ايه مش لازم دايما
حاجة ابن للابن تبقى حاجة مادية. احيانا تكون حاجة نفسية - 00:10:57

حاجة قلبية انه بيأنس به بيفرح به. سبحان الله! تستغرب هو الناس عايزين عيال ليه! العيال بيجيبوا لهم وش ووجع دماغ وهموم
وغموم. بس هو تحتاج نفسيا للناس ده. واحدة هتتجنن عشان تخلف. ليه هتتجننني عشان تخلفي؟ ده الواد هيجي هم وغم
ومشاكل كتيرة من طرف في حياتك. بس هي تحتاج نفس - 00:11:14

نفسيا لكده لأن مثلا المست ما بتختلفش نقص. الرجل ما بيختلفش نقص. المجتمع بيذر له على ان في حاجة ناقصة فيه مشكلة. تحس
ان حياتها الاسرية مهددة هي تحتاج نفسيا للناس ده محتاجة الاحساس ان في حد بيحبها او جزء منفصل عنها بقى موجود -
00:11:34

في حاجة قلبية في حاجة نفسية. احيانا بقى الحاجة تبقى مادية انه يحتاج ان هو يرثه ان هو يحمل اسمه ان هو يعنيه ان هو
يساعد كل دي حاجات ولذلك الله سبحانه وبحمده - 00:11:50

عدى نسبة الولد له شتما له في صحيح البخاري اشتموا لابن ادم واما شتمه اي اي فان ادعى لي الولد يعني شتم لربنا فعلا لأن انت لو
نسبت له ولد انت نسبت له كل الكلام ده. انت كذبت ربنا. ربنا قال ليس لي ولد - 00:12:05

وانت تنسب لي ولد ولذلك يعني قد ايه هي جريمة يعني معيش وقد ايه هي مصيبة وكتير من المسلمين مش بياخدوا بالهم منها.
فكرة يعني ان انت تهنى انسان باحتفاله بعيد ميلاد ابن الله اللي يسموه كريسماس - 00:12:27

يعني ازاي بتهنى بعيد ميلاد ابن الله؟ يعني ما تقوليش انا انا مش قصدي كده لا يجوز اصلا ما يصلحش اصلا ازاي تهنى بشيء زي ده
انت كمسلم ما ينفعش اصلا تعمل كده. فازايم تهنى بمثل ذلك؟ انت كمسلم؟ لا يجوز اصلا لأن ده شتم لله سبحانه وبحمده. هي مش
فكرة - 00:12:43

ان انسان عنده كراهية او ايزي او عايز باقي الآخر؟ لأن انت ممکن الآخر ده تهنى آآ بما يشرع من العبارات مسلا في حالة زواج في
حالة عزاء انما لما الامر يتعلق بربنا دي موالة لله وحبل لله وغفر لله سبحانه وبحمده. يبقى شف هنا بقى ربنا يقول لك ايه ما فيش
ولد وانا هاختم - 00:13:02

المسألة دي هي مسألة ايه؟ النهاردة انت لو بتعمل في شركة مثلا والشركة دي لها رئيس مجلس ادارة. ورئيس مجلس الادارة دي ما

لوش ابن. او ابنه مش في مجال ده خالص طمعك هيزيدي في انك تقرب منه. وانك ممکن يوما ما ان شاء الله تكون في منزلة عالية.

انما لو له ابن وشغال معه کمان لأنت - 00:13:22

ده هيقطع ومش هيبيقى عندك اقبال ان انت تكمـل. فسبحان الله في الكون لما آآ عدم وجود ولد لله سبحانه وبحمده ده بيزيـد اقبال

الانسان على انه يقرب من ربنا وبـيـزـيد اطمئنان الانسان لـانـه يقصد ربـنا. انه مؤمن ان الله ليس له ولد يحب - 00:13:42

ابـيه ولا والـد يـراعـيه ولـذـلـك دـه يـزـيد يـدفعـك انـك تـقصـد ربـنا. وـتـطـمـئـنـ وـانتـ يا جـمـاعـهـ هي بـسـ السـوـرـهـ مشـ بـتـعـرـضـ بـسـ دـوـافـعـ او

دواـعـيـ او حـيـثـيـاتـ انـاحـنـ نـقصـد ربـناـ وـحـدـهـ - 00:14:02

بتـعـرـضـ الحاجـاتـ الليـ تـجـعـلـنـيـ اـقـصـدـهـ مـطـمـئـنـاـ مـتـيقـنـاـ ماـ فـيـشـ ايـ شـائـبـةـ تـشـوـبـ الكلـامـ دـهـ لاـ زـالـتـ حـيـسـيـاتـهـ وـالـدـوـاعـيـ آـمـسـتـمـرـةـ. ايـهـ

تـانـيـ منـ الدـوـاعـيـ ؟ دـهـ الـليـ هـنـتـعـرـفـ عـلـيـهـ انـ شـاءـ اللهـ فيـ الحـلـقـةـ الـقادـمـةـ. اـقـولـ قولـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللهـ ليـ وـلـكـمـ وـدـمـتـ بـخـيرـ. وـالـسـلامـ

عليـکـمـ - 00:14:17

رحـمـةـ اللهـ وـبـرـکـاتـهـ - 00:14:37